كلية الشريعة والقانون بالقاهرة

وحدة ضمان الجودة

استراتيجية التعليم الهجين

التعلم الهجين هو: مزج من التدريب التقليدي الموجه بالمعلم والمؤتمرات المتزامنة على الإنترنت والدراسة ذات الخطو الذاتي غير المتزامنة فهو شكل جديد لبرامج التدريب والتعلم يمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة، ومراعاة للظروف الطارئة التي تحول دون الوصول إلى المراكز والجامعات.

مسميات التعلم الهجين:

تعددت مسميات هذا النوع من التعلم وهي:

١. التعليم المزيج (Blended Learning).

٢. التعليم الخليط أو المختلط (Mixed learning).

٣. التعليم المدمج.

أهمية التعليم الهجين:

التعلم المدمج أدى إلى تحسين مستوى التحصيل عند الطلبة ويمكن الإشارة أيضا أن التعلم المدمج قد اختصر تقريبًا نصف وقت التعلم، وكذلك نصف التكلفة من خلال الخلط بين التعلم الإلكتروني المباشر، والتقدم الذاتي والتعلم الصفي وجهًا لوجه.

كما قد تساهم اتجاهات الطلبة في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني داخل الفصل الدراسي في العملية التعليمية في الاهتمام بالتعلم المدمج لتساعدهم على زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية تحصيل الجانب المعرفي والجانب الأدائي، وتلبية احتياجاتهم الفردية بحيث يتعلم كل منهم على حسب سرعته الذاتية، كذلك زيادة شعورهم بالمساواة في الفرص التعليمية

أهداف التعلم الهجين:

هناك نوعين من الأهداف التابعة للتعلم الهجين:

أولا: الأهداف الرئيسية العامة للتعلم المدمج:

- تحسين جودة التعليم
- زيادة المشاركة الطلابية.
- زيادة فاعلية التعلم.

ثانيا: أهداف تفصيلية إجرائية للتعلم المدمج:

- تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجية
- زيادة التفاعل المباشر والغير مباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي
- تقليل النفقات
- تنمية الجانب المعرفي والادائي للطلاب
- تحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي

فوائد ومميزات التعلم الهجين:

- إمكانية تغيير اتجاهاتنا ليس فقط تجاه مكان وزمان ممارسة التعلم ولكن تجاه المصادر والأدوات التي تدعم التعلم.
- تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وتوفير جهد ووقت المتعلم.
- يوفر المرونة في زمن التعلم ووقت الالتحاق ببرامجه.
- يوفر فرص التفاعل المتزامن جنبا إلى جنب مع فرص التنسيق والتعاون غير المتزامن.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجاته وقدراته.
- اتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.
- يسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم.

أدوات التعلم الهجين:

١- مؤتمرات الفيديو
٢- أنظمة إدارة التعلم
٣- تمارين على الإنترنت
٤- منتديات المناقشة على الإنترنت

٥- فيديوهات مسجلة مسبقا.

آليات وإجراءات تطبيق التعليم الهجين:

- وفقا للخطة عند تنفيذ التعليم الهجين يجب حساب نسبة مشاركة كل من التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني وفقا للمحتوى المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه في المقررات للأقسام المختلفة بالكلية وطبيعة المقررات الدراسية وتوزيع الكثافة العددية للطلاب والتجهيزات المكانية التقنية والإجراءات الاحترازية المتبعة.
- رفع المحاضرات والدروس النظرية والعملية على المنصة في الوقت المحدد لها مسئولية عضو هيئة التدريس صاحب المقرر ووفقا لما تم تحديده من طبيعة المقرر وفي ضوء القواعد والإجراءات العامة المحددة من مجلس الجامعة وفي ضوء عدد الأيام المتاحة.
- يفضل تصميم جدول بعدد الأسابيع الدراسية (١٤ أسبوع) محددا فيه أسابيع المحاضرات والدروس العملية للمقرر يوقع عليه عضو هيئة التدريس ويكون طرف السيد وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب أو وكيل الكلية للدراسات العليا للمتابعة.